

الأسواق المالية

المحاضرة الأولى

التعريف بأسواق المال

- تعريف الأسواق المالية:
- أسواق المال هي أسواق فعلية لكنها تختلف عن بقية الأسواق التقليدية كأسواق السلع وأسواق العقارات، إذ يتم التداول بيعاً وشراءً في الأسواق التقليدية على سلع وخدمات متوافرة بشكل مادي ملموس.
- تتميز قيمة التعاملات اليومية في الأسواق المالية بالضخامة إذا ما قورنت بقيمة التعاملات في الأسواق الأخرى.
- يلزم القانون أو النظام المتعاملين في أسواق المال بضرورة التعامل من خلال وسيط مالي بيعاً أو شراءً في الوقت الذي لا يوجد فيه أي إلزام على المتعاملين في الأسواق التقليدية.

هدف إصدار الأوراق المالية

- 1. حصول الجهات المصدرة لتلك الأوراق على التمويل اللازم للقيام بأنشطتها الإنتاجية والاستثمارية.
- 2. هذه الأوراق في حد ذاتها ما هي إلا مجرد وسائل أو أدوات لتجميع المدخرات من الأفراد كمدخرين.
- 3. يتم تحويل تلك الجهات إلى مستثمرين.
- 4. تعرف أوراق المال على أنها المكان الذي يلتقي فيه المدخرين بالمستثمرين لتداول الأوراق المالية بأشكالها المختلفة كالأسهم والسندات والشيكات المالية.

أهمية أسواق المال

- 1. تقدم أسواق المال خدمات عديدة للاقتصاد القومي فهي تعمل على حشد وتعبئة الموارد الاقتصادية للمجتمع.
- 2. تسهيل عملية تداول الأوراق المالية.
- 3. المساهمة في تخصيصها تخصيصاً كفاءً بالإضافة إلى توزيع وتنويع مخاطرها.
- 4. تمثل اسهام في تحقيق الكفاءة الاقتصادية في استغلال الموارد من خلال تحويل الفوائض المالية من مجرد مدخرات متراكمة إلى استثمارات منتجة.

مقومات أسواق المال

- 1. توافر الحد الأدنى من الاستقرار النقدي، والسياسي، والأمني، اللازم لتشجيع استثمارات ولتدفق رؤوس أموالها.
- 2. وضوح الخطة الاقتصادية المتبعة في الدولة والتي تحدد لرأس المال الخاص دوره.
- 3. اتباع السياسات التي تشجع على الادخار والاستثمار.
- 4. توافر المشروعات المربحة، والمجدية اقتصادياً، والتي تسمح باستيعاب رؤوس الأموال المعروضة.

- 5. وجود المؤسسات المالية والمصرفية اللازمة، بالشكل الذي يسمح بتعبئة المدخرات وتوليد فرص الاستثمار.
- 6. توافر شبكة جيدة من الآليات لتربط بين المستثمرين والوسطاء.
- 7. إضفاء الشفافية على الشركات المصدرة للأوراق المالية وإخراجها من سرية وتحكم الإطار العائلي.
- 8. وجود الإطار التشريعي والتنظيمي المرن القادر على التطور والتكيف مع المتغيرات